

صحيفة المرأة

ضلوا واضلوا

الناس في الشرق ضلوا سبيلهم واضلوا
وبالحياة استخفوا وبالخقوق اخلوا
ظن النساء رجال صنفًا اذاه يحل
وانهن كحيوا — ن ليس يهديه عقل
وانهن ملذا — ت تشتهى وتعمل
وانهن ظروف براد منهن نسل
لأربع محصنات منهن يكفل بعلم
وكل ذلك منهم اذا تأملت جيل
فما لا زعموه من الحقيقة ظل



أقول والجد أبني والقول جد وهزل
ان النساء من اتقوا — م للحفاوة أهل
وانهن نجوم على السلام تدل
وانهن ابتساما — ت للكتابة تجلو
وانهن من الله — للسعادة حقل
وانهن غصون بفيثها يستظل
بنات قوم وأزوا — ج آخرين استقبلوا
وأهبات لناس في الخط منهن تغلو
لولا النساء لما با — ن للحضارة شكل
وليس يجمع الا بهن في الدار شمل

على الشعوب يترقى نساؤها يُستبدل
لهن في الغرب عز جهم وفي الشرق ذل

حجبتهموهن عن هذا — النور وهو يثل
كذلك يفعل من كآ — ن في الحياة يضل
لا تبخسوهن حقاً فليس في البخس عدل
أثبتن في نهضة انهن للفضل أهل
فالمرأة اليوم للمرء — في الحقيقة مثل
وانها ذات عقل كما له هو عقل
وانها عنه في الفهم والحجى لا تقل
ان لم تعاضده في مزلق الحياة يزل
والعيش ان هي لم تحمله فما هو يحلو
وانها هي عما يرمونها لتجل
وانها ان أرادت بنفسها تستقل

للمرأة اليوم في مجلس القضاء محل
للمرأة اليوم في البر — لمان عقد وحل
للمرأة اليوم في استكشاف — اف الحقائق شغل
للمرأة اليوم في تبحر — سين الحضارة فضل
وانها من علو على الرجال تطل
شجاعة لا تبارى وهمة لا تكل
وان تكن قبل ذا قد ضلت فأنت المضل
أترضي ان هذا العض و الشريف يشل
بل الذي أنت تأتيه — بالنظام يحل
